

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي ألة المواصلات والمعلومات بين المسلمين، وألة المواصلات للناس الى ربّه الذي يظهر في شكل شعائر العبادة. تأثير اللغة العربية في التعليم كبير جدا، بينها تسهيل التمکن من العلم، وتحسين قدرات الفكر، وتأثير على التطور الأخلاقي^١.

اللغة العربية هي لغة القرآن الذي أنزل الله تعالى لكل مسلم في العالم. وأنها مفتاح العلوم الدينية، ولهذا قال عبد الرحمن " اللغة العربية هي لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض". قد عرفت أن العربية لغة عالمية التي يستخدمها الناس للاتصال في مجال الحياة، ويدرسها كثير من المسلمين^٢. وقال يعقوب " اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم "^٣.

^١ امي محمودة و ابو وهب رشدي، التعلّم النشط في تعليم اللغة العربية، (مالنج: مالنج فرش، ٢٠٠٨) ٧
^٢ حسن راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظوري حديث، (العربية السعودية: مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠) ١٣
^٣ أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (كلية التربية جامعة المنصورة، مصرى ١٩٩١)، ١٦٠

التعليم هو أهم العماد في تكوين الإنسان الرفيع. لأنّ التعليم دور هام في تنمية القوة الروحية الدينية، مثل ضبط النفس والاكترام بالعبادة الشريعة. وباختصار، فإن التعليم حاجة ضرورية على كل إنسان.

في فكر التعليم أمران نحتاج إلى تمييزهما : أمر التعليم وأمر التعلّم. وأمر التعليم هو عملية نقل المعلمات من المدرسين إلى الطلاب ويكون المدرس فيها مركزا يتم فيه العملية التعليمية، فنجاح يتأثر كثيرا بكفاءة المعلمين.

وأما أمر التعلّم هو عملية الطلاب في نيل المعلمات. فأرى فراويرادلاغا في "تحديث التعليم" (كلية تدريب المعلمين والتعليم، الجامعة المفتوحة، ٢٠٠٦) أن في التعلّم يكون الطلاب مركزا للعملية أو للنشط التعليم.^٤

ومن عناصر التعليم وسائل الإعلام. وهي لغة المدرس التي تمكن النيابة عنها في تقديم المواد التعليمية.^٥ والمعنى أن وسائل الإعلام كأداة تهميدية لتدريس المواد، لتسهيل فهم الطلاب الدرس.

⁴ Dewi Salama Prawiladilaga, *prinsip Desain Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Preneda Media Group, 2008), 304.

⁵ Yudi Munadi, *media pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru*, (Cipayung- Ciputat: Gaun Persada Press, 2008), 8.

فالوسائل أصبحت ركنا مهما في العملية التعليمية ولها الدور الكبير في تحقيق أهدافها، فهي تعرف على أنها عنصر مهم في العملية التعليمية وجزء أساسي في تقنيات التعليم تتضمن مجموعة من الأجهزة والمواد يستخدمها المعلم لتوضيح كثير من المعاني والرموز المجردة وتأكيد النظريات العلمية والتطبيقية باستخدام الحواس من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهداف التعليمية العامة والخاصة بالحدود الممكنة. ومن هذا التعريف يبيّن دور الوسائل التعليمية كجزء من تقنيات التعليم أو كعنصر أساسي في العملية التعليمية تشترك فيها حواس المتعلم من أجل استيعاب المادة الدراسية وفهمها بطريقة نظرية أو عملية ليستطيع المعلم من تحقيق الأهداف التعليمية بالشكل المنشود.^٦

وهكذا في تعلم اللغة العربية، فوسائل الإعلام ذو أهمية كبيرة. إنها من أدوات جذب انتباه الطلاب حيث تحت همهم في الفصول الدراسية. ولا تصير الفصول جامدة لا طعم لها. فوسائل الإعلام، ترحت واختلفت الفصول الدراسية عن عاداتها. ذلك إلى أن تحققت أهداف التعلم.

ومع ذلك، فكل ذلك يمكن تحقيقه إذا تناسب اختيار الوسائل. فعند تدريس المعلمين عن النحو، فإنه من المستحيل استخدام وسائل الإعلام العامة. ولذلك، فمن الضروري

أيضا قدرة المعلمين أو مهارتهم في اختيار وسائل الإعلام المنضبطة. أعني أن وسائل الإعلام التي يلبي احتياجات الطلاب وتجذب انتباهاتهم.

من ناحية أخرى، فالتكنولوجيا ينمو بسرعة فائقة. ولقد تغير العصر. وبدأ الآن كل الناس يحول انتباهه إلى التعايش التكنولوجي. حتى أنه الآن برع واعتاد أطفال في استخدام وسائل توفير وسائل التكنولوجيا. ولذلك، يجب علينا تحسين نوعية التعليم لدينا ردا على هذا التطوير. وذلك من خلال توفير وسائل الاعلام للتعلم وفقا لتطورات تكنولوجية.

الاختبارات التفاعلية أو مسابقة التفاعلية يشتمل إلى وسائط تستند إلى كمبيوتر. هذا الاختبار أحد التطبيقات التي تحتوي على موضوع الدروس في شكل أسئلة التي تمكن أن تحسن فهم الطلاب ومعرفة الطلاب.^٧

البرامج في إنشاء وسائل تعليمية فريدة ومبتكرة متاحة الآن على نطاق واسع. بالإضافة إلى أنواع عديدة، فإن كيفية استخدامها والحصول عليها هي أيضا سهلة.

النحوية هي إحدى المواد العلوم التي يعلم قواعد اللغة وقواعد اللغة العربية هي النحو. بالنحو يعرفنا احوال الكلمات العربية، من الإعرابها والبنائها. والنحو أيضا اهم المادة في قدرة اللغة العربية، فإن العلماء يشبهون بالأبو العلم.^٨

⁷ Chaidar Alwasilah, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 224

لذلك يمكن أن يجعل التعلم أكثر متعة، وجعل الطلاب المهتمين في المواد التي يتم تدريسها. في التعلم بالطبع، كلهم يريدون تحقيق الأهداف، سواء على المواد التي يتم تدريسها لتوفير فهم للطلاب والمعلمين كانوا قادرين على توفير عملية التعلم بوسائل أفضل بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بالحد الأقصى. هناك العديد من المشاكل مثل: صعوبات الطلاب في فهم المواد التعليمية النحو مما تسبب في شعور التشبع والملل مما تسبب في انخفاض اهتمام الطلاب لتعميق اللغة العربية. استخدام وسائل التعلم النحو لا يزال محدودا. لا يزال المعلمون مهتمين على استخدام الكتب المدرسية واللوحات البيضاء في شرح المواد التعليمية النحو^٩، لم يتم استخدام المرافق التي تمتلكها المدارس بشكل مثال لدعم تعلم اللغة العربية، مثل مختبر الكمبيوتر الذي يستخدم فقط لتعلم تكنولوجيا المعلومات.^{١٠}

لذلك من المتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم اختلاف الإعراب فعل المضارع في مواضيع النحو، يمكن إعطاء الطلاب بعض تدريبات أو تمارين لتدريب الطلاب القدرة على التعلم في الدرس، يمكن تحقيق الحاجة إلى وسائل الإعلام الجديدة في تعلم لغة النحو

5. ⁸ Syarkun, *Menimba Ilmu Nahwu dalam Al-Jurumiyah*, (Jakarta: Pustaka Syarkun, 2011),

^٩ نتائج الملاحظة التي أجريت في التاريخ ١٧ من فبراير ٢٠١٨

^{١٠} نتائج الملاحظة التي أجريت في التاريخ ١٧ من فبراير ٢٠١٨

التي يمكنها اجتذاب أهداف تعلم وتعلم الطلاب، ويمكن للمدرسين تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية، لا سيما في مواضيع النحوية وتكون قادرين على معرفة جاما مختلفة حقا في الافعال المضارع والجمل العربية وعموما في دروس أخرى.

بعد النظر في المشاكل المذكورة أعلاه، ثم أحاول تطوير وسائل الإعلام في شكل قرص تفاعلي لبرامج النحوية. من المتوقع أن يساعد القرص المدمج التفاعلي في التغلب على هذه المشكلات لإيجاد تعلم مفيد ويمكن أن يوفر دافعًا للطلاب في التعلم. يمكن أن يساعد التعلم من خلال هذه الوسيلة المعلمين في عملية التعلم وكذلك توفير الفرص للطلاب للتعلم بشكل مستقل وتكرار المواد غير الواضحة. هناك حاجة إلى تطوير القرص المدمج التفاعلي كأداة أو وسيلة للتعلم بهدف أن يتمكن الطلاب بسهولة أكبر من هضم المحتوى الموضوعي بشكل منطقي ويمكن أن يكون التعلم أكثر تنوعًا.

إنطلاقا من المشكلات المذكورة تطلع في دهن الباحثة رغبة البحث بالعنوان: " تطوير وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحوية عن إعراب الفعل المضارع" بحث تطويري (بمعهد دار الاحسن التربية الإسلامية، جاينتي، تنجرانج، بنتن).

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحوية عن إعراب الفعل المضارع في

الصف الثامن بمعهد دار الأحسن التربية الإسلامية جاينتي تنجراج؟

٢. كيف فعالية وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحوية عن إعراب الفعل المضارع في

الصف الثامن بمعهد دار الأحسن التربية الإسلامية جاينتي تنجراج؟

ج. أهداف البحث

١. لتطوير وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحوية عن إعراب الفعل المضارع في الصف

الثامن بمعهد دار الأحسن التربية الإسلامية جاينتي تنجراج.

٢. لمعرفة فعالية وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحوية عن إعراب الفعل المضارع في

الصف الثامن بمعهد دار الأحسن التربية الإسلامية جاينتي تنجراج.

د. فوائد البحث

هذا البحث له الفوائد التالية :

١. للطلاب : ترقية تدبر طلاب في تعليم اللغة العربية ولتنمية نشاط الطلاب في المعهد

دار الاحسن التربية الإسلامية عن التعلم النحوية

٢. للباحثة : لزيادة المعرفة الجديدة عن تطوير وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل المضارع

٣. للأساتذة : توفير فهم جديد للمعلم حول استخدام وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل المضارع.

٤. للمدرسة : المعرفة بأن الإعلام دورا هاما، أملا أن للمدارس موافق نحو الموضوع. والمقارنة للمدرسة في تطوير الوسائل التعليمية المسابقة التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل المضارع.

هـ. أساس التفكير

هناك تعريفات عديدة للكفاءة منها : إن أهداف الأساس لتعليم اللغة العربية هي اكتساب المتعلم قدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا. وعلى هذا الأساس فإن قنون اللغة أربع مهارات هي الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. وكما ذكر بشيري المدجدي أنه قبل سنة ١٩٧٦ المناهج الدراسية في المدارس الدينية في وزارة الشؤون الدينية التي نظمت مع النظام التقليدي (الفروعية) تقسم تعلم اللغة العربية بهذا النظام إلى عدة موضوعات هي: النحو، الصرف، القراءة، الإنشاء، المحادثة التي تعلّم بنفسها ووقتها. ومع ذلك، فإن هذا النظام لديه ضعف في عملية التعلم

التي يمكن أن تؤدي إلى اختلال في نمو اللغة مما يؤدي إلى تطوير الضعف اللغوي للطلاب. ثم يتم تحويل نظام التعلم التقليدي (الفروعية) إلى نظام النظرية وحدة اي كل في نظام واحد) بحيث هذا النظام في الأدب الإسلامي الكلاسيكي يرى اللغة ككل موحدة وأداة اتصال مترابطة، ويحتوي على كل العيون دروس في إطار موحّد يبدأ بقراءة الخطاب والمحادثات والتدريبات النحوية والكتابة.^{١١}

وسائل هو أحد العوامل التي تحدد نجاح التدريس لأنه يساعد الطلاب والمعلمين في تقديم الموضوع فيما يتعلق بأهداف التدريس التي تمت صياغتها في تخطيط التدريس. في هذه الحالة، يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التعليم إلى تحسين كفاءة العمليات وجودة مخرجات التعليم والتعلم.^{١٢} بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام الإبداعي لوسائل الإعلام سيمكن الطلاب من التعلم بشكل أفضل ويكونوا قادرين على تحسين أدائهم وفقاً للأهداف المراد تحقيقها. ولا يمكن التخييل الوسائل التعليمية المسابقة التفاعلية دون نصوص مكتوبة خاصة في المادة النحويّة عن إعراب الفعل المضارع.

^{١١} بشيري مدجيدي، تطبيق الأسلوب اللغوي السمعي في النظام الكل واحد، (بوجياكرتا: وذلك بفضل ظهور،

١، (١٩٩١)

^{١٢} أحمد رفاعي و نانا سودجانا، الوسائل التعليم، (باندونغ: سينر بارو، ٢٠٠١)، ٦٥

ادوب فلاش او مكرو مديا فلاش يعنى أحد برامج الكمبيوتر التي تصنع خاصة مع ادوب، وهو عبارة عن أداة متخصصة في تأليف البرنامج التطبيقية تستخدم لإنشاء رسوم متحركة وانترنت وتطبيقات تفاعلية وديناميكية.^{١٣}

ونرجو أن يهتم النحويّة أو التركيب أو القواعد إلى المدرس بمعنى التركيب النحوي ومبناه في آن واحد.^{١٤} وينبغي إجراء التدريبات النحوية شفها أولاً، ثم قراءه، ثم كتابة. كما يجب أن يؤديها الطلاب جماعيا وثنائيا وفرديا بمسابقة.

الاعراب المضارع وبنائه اذا نتظم الفعل المضارع في الجملة، فهو إما مرفوع أو منصوب، أو مجزوم.^{١٥}

وقامت الباحثة بالدراسة تطوير، وهذه هي الصورة من تطوير وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل المضارع.

¹³ Wandah Wibawanto, *Desain dan Pemrograman Multimedia Pembelajaran Interaktif*, (Jawa Timur: Penerbit Cerdas Ulet Kreatif, 2017), 30.

¹⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١)، ١٦٥.

¹⁵ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٥)، ٣٠٢.

اللغة العربية

وسائل تعليمية (ادوب فلاش)

المسابقة التفاعلية

النحوية

إعراب الفعل المضارع

- يعرف الطلاب عن إعراب الفعل المضارع
- يستطيع الطلاب أن يفرقوا عن إعراب الفعل المضارع
- يزيد نشاط الطلاب في التعلّم بوسائل تعليمية المسابقة التفاعلية

و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً، تنقسم البحث إلى خمسة أقسام وهي:

الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة مقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث،

أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم

البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطارى النظري، وهي تشتمل على البحث

العام عن وسائل تعليمية المسابقة التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل

المضارع.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهجية البحث، وهي تشتمل على موقع

البحث وموعده، مجتمع البحث والعينة، مناهج البحث، وأساليب جمع

البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تبحث الباحثة في التحليل التطويري عن تأثير وسائل تعليمية المسابقة

التفاعلية النحويّة عن إعراب الفعل المضارع بمعهد دار الأُحسن التربية

الإسلامية جاينتي تانجرانج.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي تشتمل على النتائج والمقترحات.